اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وحُرّ ِكا بالضمّ ِ لثلاثة أوجهٍ .

أحدها أنّ َ الضمّ َ أقوى مِنْ غيره فاختير زيادة في التنبيه على تمكّنهما .

والثاني أنّ َهما في حال الإضافة يُحركانِ بالفتح والكسرِ دون الضمّ فضُمّ َتا في البناء لتتكمّل لهما الحركاتُ .

والثالثُ أنّ َهما لمّا اقتضيا المضافَ إليه وحُذف عنهما عُوّ ِضا منه أقوى الحركات .

فصل .

ويُسمّى قبلُ وبعدُ وفوقُ وتحتُ وبقية الجهات الست غاياتٍ وفيه وجهان .

أحدهما أنّ َها حدودٌ ونهاياتٌ لما تحيط به وغايةُ الشيء آخره فسمّيت بمعناها .

والثاني أنّ َ تمام الكلام يحصل بالمضاف إليه بعدها فإذا قُطعا عنه صارتْ هي آخراً وغايةُ نائبةً عن غيرها